

الرسالة

للشيخ فق سو حميد حفظه الله

(عبد الحميد بن إسماعيل)

الجزء السابع

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) ليس الوقوف خلف الباب بحجاب إذا كان يستحيل على خلفه

الوصول فإذن الباب عين المطلوب.<sup>١</sup>

(٢) يَمْوَسِيْ اِنَّهٗ اَنَا اللّٰهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (٩) النمل.

(٣) (القرآن)

القرآن ذات محض \* أحديتها حق فرض

هي مشهده فيه وله \* من حيث هويته غمض

يتلو ما يطلبه منه \* وهو المطلوب له الفرض

فقراءته هي حليته \* بجلاه<sup>٢</sup> وذاك فنا محض

<sup>١</sup>. الكبريت الأحمر في بيان علوم الشيخ الأكبر لأبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد/الشعراني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ١٨٩.

<sup>٢</sup>. في نسخة - بجلاه

لكن من حيث الذات له \* لا كل هناك ولا بعض

هي لذته في الذات به \* من حيث الذوق ولا غض

والفهم لتلك اللذة قرآ \* ن هي هو هذا الفرض<sup>٣٤</sup>

(٤) (قرأنا عربيا - فأعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض

ذنوبهم (٤٩) المائة)

١. وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون

أو يحدث لهم ذكرا (١١٣) طه.

٢. قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون (٢٨) الزمر.

٣. وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

(٧) الشورى.

<sup>٣</sup>. في نسخة - القرض.

<sup>٤</sup>. الإنسان الكامل للشيخ عبد الكريم الجيلي، ط. دار الكتب العلمية، ص. ١١٥.

٤. إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) الزخرف.

٥. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) يوسف.

٦. كِتَابٌ فَصِيحَةٌ آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣) فصلت.

٧. قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٢٨) الزمر.

٨. وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤)

### الأعراف.

٩. أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ (٢٤) محمد.

١٠. إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (٧٨) لَا يَمَسُّهُ

إِلَّا الْمَطْهُرُونَ (٧٩) الواقعة.

١١. إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩) الإسراء.

## (٥) (الحقائق للمرسلين)

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أن للقرآن ظهرا وبطنا إلى السبعة  
أبطن. وقد قال الإمام علي كرم الله وجهه: ظاهره أبيق وباطنه  
عميق لا يفنى عجائبه ولا تقضى غرائبه، وما من آية من القرآن إلا  
ولها سبع معان ظاهر وباطن وإشارات وأمارات ولطائف  
وحقائق. فالظاهر للعوام والباطن للخواص والإشارات لخواص  
الخواص والأمارات للأولياء واللطائف للصدّيقين والمحبين والحقائق  
للنبين.<sup>٥</sup>

## (٦) (التقوى - نتقون - تفلحون)

١. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

نتقون (٢١) البقرة.

<sup>٥</sup>. شمس المعارف الكبرى للإمام أبي العباس أحمد بن علي البوني، ط. المكتبة الشعبية، بيروت، ص. ٢٠١.

٢. وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خَدُّوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا

مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٦٣) البقرة.

٣. وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧٩)

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ <sup>ص</sup> حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١٨٠) البقرة.

٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) البقرة.

٥. أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ <sup>ج</sup> هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ

لَهُنَّ <sup>ق</sup> عِلْمٌ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ <sup>ص</sup>

فَالَّذِينَ بَشَرُوهُنَّ وَابْتَغَوْا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ <sup>ج</sup> وَكَلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ

لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ <sup>ص</sup> ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ

إِلَى اللَّيْلِ <sup>ج</sup> وَلَا تَبَشَرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ <sup>ق</sup> تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ

فَلَا تَقْرُبُوهَا <sup>قُلْ</sup> كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧)

البقرة.

٦. وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩) البقرة، وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ

ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٨٦) البقرة.

٧. وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ

أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) آل عمران.

٨. إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم

مُبْصُرُونَ (٢٠١) الأعراف.

٩. وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١)

الزمر.

١٠. وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا <sup>صَلُّوا</sup> حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ

أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (٧٣)

الزمر.

١١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ

لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ الحج.

## (٧) (تلاوة القرآن)

١. وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨)

المنافقون.

٢. وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا

مَسْتُورًا (٤٥) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ

وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتِ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنَّ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا<sup>ج</sup>

(٤٦) الإسراء.

٣. أخرج مسلم وأحمد بن حنبل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَلَا إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ

رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ

فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ<sup>٦</sup>، فَقَمِّنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ<sup>٧</sup>.

٤. وقال: عليك بتلاوة القرآن ولو ثلاثة أحزاب كل يوم، ولا تهجره

كما يفعل ذلك طلبة العلم وبعض المتصوفة زاعمين أنهم قد اشتغلوا

بما هو أهم من ذلك وهو كذب وزور. فإن القرآن مادة كل علم

في الدنيا، فلا تكن ممن يهجر تلاوته بل اتله إن استطعت آناء

الليل وأطراف النهار واستنبط منه ما شئت من العلوم، كما كان

عليه الأئمة المجتهدين، وانظر في تلاوتك يا أخي إلى كل صفة مدح

الله بها عباده فافعلها، أو اعزم على فعلها، وكل صفة ذم الله

تعالى عباده على فعلها فاتركها، أو اعزم على تركها. فإن الله ما

<sup>٦</sup>. في نسخة - في الدعاء فيه.

<sup>٧</sup>. خزينة الأسرار جلية الأذكار للسيد محمد حقي النازلي، ط. دار الكتب العربية الكبرى، ص. ٤٧.

ذكر لك<sup>٨</sup> ذلك وأنزله في كتابه إلا لتعمل به، فإذا حفظت القرآن

عن تضييع العمل به كما حفظته تلاوة فأنت الرجل الكامل.<sup>٩</sup>

## (٨) كثرة النوم

وأجمع رأي سبعين صديقا على أن كثرة النوم من كثرة الشراب<sup>١٠</sup>،

وفي كثرة النوم ضياع العمر وفوت التجدد وبلادة الطبع وقساوة

القلب.<sup>١١</sup>

(٩) (هدى الله: قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَيَّ شَاكِلَتِهِ (٨٤)

(الإسراء)

<sup>٨</sup>. في نسخة - ذكر ذلك ونزله.

<sup>٩</sup>. الكبريت الأحمر للشيخ عبد الهاب الشعراي، ط. دار، ص. ٢٢٩.

<sup>١٠</sup>. في نسخة - الشراب.

<sup>١١</sup>. إحياء علوم الدين لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي رحمه الله، ط. دار الكتب، ج. ٣، ص. ٨٣.

١. اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ

يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ

يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ (٢٣) الزمر.

٢. فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) البقرة.

٣. وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ (٤٧) طه، وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى

وَأَتَتْهُمْ تَقْوَاهُمْ (١٧) محمد.

٤. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ

(٢٨) الفتح.

٥. أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

(٩٠) الأنعام.

١٠) يا ابن آدم عف عن محارم الله تكن عابداً، وارض بما قسم لك  
تكن غنياً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً، وصاحب الناس  
بمثل ما تحب أن يصاحبوك به تكن عدلاً. ١٢

## (١١) (ما رميت)

فقال: وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى [الأَنْفَالُ : ١٧] وقال:  
فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ [الأَنْفَالُ : ١٧]، فالسيف آلة لك  
وأنت والسيف آلة له. وقال: ما أجهل بالله من يقول: إن الله لا  
يخلق بكذا، فالله تعالى يقول في نبيه إنه رميت إلا أنه نفى الرمي عنه  
وأثبتته، فقال: وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى، فالرمي وقع منه  
صلى الله عليه وسلم بقول الله وإيصاله إلى أعين الكفار حتى ما بقيت

١٢ مختصر قيام الليل ورمضان والوتر للشيخ أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، الناشر، حديث أكاديمي باكستان. ص. ٤٣.

عين لمشرك خاص إلا وقع من التراب في عينه فلهذا ليس للمخلوق،

فالعجب من بعض الناس أنه يكفر بما هو به مؤمن.<sup>١٣</sup>

(١٢) ثلاث تفسد المروءة: (١) الشح، (٢) الحرص، (٣) الغضب.<sup>١٤</sup>

(١٣) من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.<sup>١٥</sup>

(١٤) (أجور)

١. وَإِنَّمَا تُوَفُّونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٨٥) آل عمران، وَيَا قَوْمِ لَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا (٢٩) هود.

<sup>١٣</sup> . الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٨٠، ص. ١٩٠.

<sup>١٤</sup> المختار من عين الادب والسياسة وزين الحسب والرياسة لعلي ابن عبد الرحمن بن هذيل، ط. وزارة الثقافة، ص. ٦٠.

<sup>١٥</sup> أخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي أمامة رضي الله عنه والحديث صحيح بشرط الشيخين.

٢. فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ <sup>صَلِّ</sup> إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ (٧٢) يونس.

٣. وَمَا أَسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ <sup>صَلِّ</sup> إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٠)

الشعراء.

٤. اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) يس.

٥. قُلْ مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ <sup>صَلِّ</sup> إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ (٤٧)

سباء.

٦. قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (٧٧) الكهف.

٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ

لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ (٣٥) المائدة.

٨. يَأْتِبَ أَسْتَجِرَهُ <sup>صَلِّ</sup> إِنْ خَيْرٍ مِنْ أَسْتَجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ (٢٦)

القصص.

١٥) قال يحيى بن معاذ رضى الله عنه: ليكن حفظ المؤمن منك أن لا

تضره إن لم تنفعه، وأن لا تغمه إن لم تسره، وأن لا تدمه إن لم

تمدحه.<sup>١٦</sup>

## (١٦) (الضالين)

ما أحسن الإشارة في كون الله ما ختم القرآن العظيم الذى هو الفاتحة

إلا بأهل الحيرة وهو قوله: وَلَا الضَّالِّينَ، والضلالة: الحيرة، ثم شرع

عقبيها أمين أي آمننا بما سألناك فيه. فَإِنَّ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا

الضَّالِّينَ { نعت } لِلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ { وهو نعت تنزيه ومن علم أن الغاية

هي الحيرة فما حار بل هو<sup>١٧</sup> نور على نور.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup>. حرمة أهل العلم، لمحمد أحمد إسماعيل المقدم، ط. دار الإيمان، ص. ٦١. بلفظ: ليكن حظ المؤمن منك ثلاث خصال لتكون من المحسنين:

إحداها، إن لم تنفعه فلا تضره، والثانية، إن لم تسره فلا تغمه، والثالثة، إن لم تمدحه فلا تدمه.

<sup>١٧</sup>. في نسخة- على نور من ربه.

<sup>١٨</sup>. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٨، ص. ١٨٩.

## (١٧) (الخيال)

وروى ابن جرير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما دعا نبي الله موسى عليه السلام صاحبه إلى الأجل الذي كان بينهما قال له صاحبه: كل شاة ولدت على غير لونها فلك ولدها. فعمد موسى فوضع حبالا على الماء. فلها رأت الخيال<sup>١٩</sup> فزعت فجالت جولة، فولدن كلهن بلقا<sup>٢٠</sup> إلا شاة واحدة فذهب بأولادهن كلهن ذلك العام.<sup>٢١</sup>

(١٨) (الهداية) خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ (١٠٣) التوبة

<sup>١٩</sup>. في نسخة - حبال.

<sup>٢٠</sup>. في نسخة مطبوعة - برقا.

<sup>٢١</sup>. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين الهيثمي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٤، ص. ١٩٠.

١. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥١) المائدة، (١٤٤) الأنعام،

(والله.. ١٩) التوبة، (١٠٩) التوبة، (٥٠) القصص، (١٠)

الأحقاف، (٧) الصف، (والله.. ٥) الجمعة، (٢٥٨) البقرة،

(٨٦) آل عمران.

٢. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الكَافِرِينَ (٦٧) المائدة، (والله...٣٧)

التوبة، (١٠٧) النحل، (والله... ٢٦٤) البقرة.

٣. إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٨٧) المائدة.

٤. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الفَاسِقِينَ (١٠٨) المائدة، (٢٤) التوبة،

(٨٠) التوبة، (٥) الصف، (٦) المنافقون.

٥. وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ (٥٢) يوسف.

٦. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (٢٨) غافر.

٧. إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ (١٠٤) النحل.

٨. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣) الزمر.

٩. إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (٥٦)

القصص.

(١٩) (الفوز العظيم)

١. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي  
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) يونس.
٢. وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) الأحزاب.

(٢٠) (ذات الله)

عن أبي محمد سهل بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه سئل عن  
ذات الله تعالى فقال: ذات الله عز وجل موصوفة بالعلم غير مدركة  
بالإحاطة، ولا مرئية بالأبصار في دار الدنيا، وهي موجودة بحقائق

الإيمان من غير حد ولا حلول وتراه العيون في العقبى ظاهراً في ملكه وقدرته، قد حجب الخلق عن معرفة كنه ذاته ودلهم عليه بآياته، فالقلوب تعرفه والعقول لا تدركه، ينظر إليه المؤمنون بالأبصار من غير إحاطة ولا إدراك نهاية.<sup>٢٢</sup>

## (٢١) (الحقيقة)

سئل الشبلي رضي الله عنه: هل يبلغ الإنسان بجهدته إلى شيء من طرق الحقيقة أو الحق؟ فقال: لا بد من الاجتهاد والمجاهدة، ولكنهما لا يوصلان إلى شيء من الحقيقة لأن الحقيقة ممتنعة عن أن تدرك بجهد واجتهاد، وإنما هي مواهب يصل العبد إليها بإيصال الحق تعالى إياه لا غير.<sup>٢٣</sup>

---

<sup>٢٢</sup>. نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية لأبي السعادات عبد الله بن أسعد/اليافعي اليمني، ط. دار الكتب العلمية.

<sup>٢٣</sup>. نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية لأبي السعادات عبد الله بن أسعد/اليافعي اليمني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٤٠٢.

(٢٢) قال الشيخ الصياد: المعرفة وجود التعظيم في القلب يمنع الشخص

عن الانقياد لغير معروفه.<sup>٢٤</sup>

(٢٣) فالسلامة مع الكتاب والسنة والهلاك مع غيرهما وبهما يترقى العبد

إلى حالة الولاية والبدلية والغوثية، والله اعلم.<sup>٢٥</sup>

(٢٤) (الإيمان على خمسة أوجه)

إن الإيمان على خمسة أوجه: إيمان مطبوع، فهو إيمان الملائكة وإيمان

معصوم<sup>٢٦</sup>، وإيمان الأنبياء وإيمان مقبول وإيمان المؤمنين، وإيمان

موقوف وإيمان المبتدعين، وإيمان مردود وإيمان المنافقين.<sup>٢٧</sup>

---

<sup>٢٤</sup>. نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية لأبي السعادات عبد الله بن أسعد/اليافعي اليمني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٦٠.

<sup>٢٥</sup>. فتوح الغيب لحي الدين عبد القادر بن أبي صالح الجيلاي، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٦٢.

<sup>٢٦</sup>. في الاصل - مقبول، لعل الصواب كما في المطبوع.

<sup>٢٧</sup>. التعريفات لأبي الحسن علي بن محمد الشريف الجرجاني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٤٤.

## (٢٥) (سبع من الحصون)

الإيمان والإسلام في سبع من الحصون: أولها اليقين ثم الإخلاص ثم أداء الفرائض ثم ترك المحرمات ثم أداء الواجبات ثم السنن ثم حفظ الآداب. فما دام العبد يحفظ الآداب ويتعاهدها فالشيطان لا يطمع

فيه. ٢٨.

## (٢٦) (الشريعة والحقيقة)

الشريعة أمر بالتزام العبودية، والحقيقة مشاهدة الربوبية. فكل شريعة غير مؤيدة بالحقيقة فغير مقبول، وكل حقيقة غير مقيدة بالشريعة فغير محمول، فالشريعة جاءت بتكليف الخلق، والحقيقة إنباء عن تصريف الحق. فالشريعة أن تعبده والحقيقة أن تشهد. والشريعة قيام بما أمر، والحقيقة شهود لما قضى وقدر وأخفى وأظهر. سمعت

---

٢٨. خزينة الأسرار جلية الأذكار للسيد محمد حقي النازلي، ط. دار الكتب العربية الكبرى، ص. ٥٠.

الأستاذ أبا علي الدقاق رحمه الله يقول: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ} حفظ للشريعة

{وَأِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} إقرار بالحقيقة. ٢٩

(٢٧) إذا تجلى حبيبي \* بأي عين أراه

بعينه لا بعيني \* فما يراه سواه ٣٠

(٢٨) (الإله)

مادة كلمة (الإله) في اللغة (الألف واللام والهاء) وقد جاء في

معاجم اللغة من هذه المادة ما يلي:

١. ألهت إلى فلان : إذا سكنت إليه واطمأننت.

٢. أله الرجل يأله : إذا استجار.

٢٩. الرسالة القشيرية للإمام العالم الجامع بين الشريعة والحقيقة أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، ط. دار الكتب العلمية، ص. ١١٨.

٣٠. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ١، ص. ٤٦٠.

٣. أله الرجل إلى الرجل : اتجه إليه لشدة شوقه.

٤. أله الفصيل بأمه : إذا ولع بها.

٥. أله إلهة وألوهة : عبد.

٦. لاه يليه ليها : إذا احتجب.

والقاعدة في اللغة العربية أن الكلمات ذات المادة الواحدة، يكون فيما بينهما ترابط، ولو أننا تأملنا مدلولات المادة السابقة، فأنا نجد الترابط واضحاً فيما بينها؛ فأنا لا أستجير إلا بمن أسكن إليه وأحبه وأعتبره أقوى مني، بحيث يقدر على إجارتني؛ وعلى هذا فالإله يسكن إليه ويطمئن ويستجار به، ويستعاذ به ويحب ويشتاق إليه ويعبد، وهو محتجب، فإذن فنحن عندما قلنا: لا إله إلا الله، دخل في ذلك ضمناً معان معينة، فكأنني قلت: لا مطمأن إليه، ولا مستجار به، ولا محبوب، ولا معبود، إلا الله. وفعلاً فإن القرآن علمنا أن هذه المعاني كلها من خصائص الذات الإلهية فقال:

أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨) الرعد، وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ (٢٣) المائدة<sup>٣١</sup>. (المادة ج مواد ومادات - بند ١)

(٢٩) (من عرف نفسه)

قال صلى الله عليه وسلم: "من عرف نفسه عرف ربه"، فمن عجز عن  
معرفة نفسه عجز عن معرفة ربه، وقد تكون المعرفة بالشيء العجز عن  
المعرفة به، فيعرف العارف أن هذا المطلوب لا يعرف، والغرض من  
المعرفة بالشيء أن يميز من غيره، فقد ميز وتميز من لا يعرف بكونه لا  
يعرف ممن يعرف فحصل المقصود. وما بقي الشأن إلا في الأمرين  
إذا كان العجز عن معرفتهما فبأي شيء يميز<sup>٣٢</sup> كل واحد عن الآخر  
عجزنا عن معرفة نفوسنا وعجزنا عن معرفة ربنا. فما الفارق بين

٣١. الإسلام لسعيد حوى، ط. دار السلام، ص. ٢٧.

٣٢. في نسخة - يتميز.

العجزين؟ أو هل نفسك عين ربك كما ورد في الخبر: "كنت سمعه  
وبصره" وذكر جميع قواه فقد وقع الالتباس وما لك فارق إلا الافتقار  
فيقوم معك ما طلبه منك، والافتقار جعلك أن تطلب منه فلم يبق  
إلا التعريف الإلهي بالفارق إن كان من الممكنات.<sup>٣٣</sup>

### (٣٠) (الحروف)

واعلم أنه ما قسمنا الحروف تقسيم من يعقل على طريق التجوز بل  
ذلك على الحقيقة، فإن الحروف عندنا وعند أهل الكشف والإيمان  
حروف اللفظ، وحروف الرقم وحروف التخيل أمم من جملة الأمم  
لصورها أرواح مدبرة، فهي حية ناطقة تسبح الله بحمده طائعة ربها.  
فإنها ما يلحق بعالم الجبروت، ومنها ما يلحق بعالم الملكوت، ومنها ما  
يلحق بعالم الملك، فما الحروف عندنا كما هي عند أهل الحجاب الذين

<sup>٣٣</sup>. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٨، ص. ٢١٨.

أعماهم الله وجعل على بصرهم غشاوة وهم ينظرون، كما قال تعالى:  
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (١٩٨) الأعراف. فإذا قال  
العبد: لا إله إلا الله، كان خلافا لهذه الكلمات فتسبح خالقها ويحق  
لها ذلك، والحق منزه بالأصالة لا بتنزيه المنزه.<sup>٣٤</sup>

(٣١) (أنا الله)

من قال من رجال الله: "أنا الله"، فاعذروه، فإن الإنسان بحكم ما  
تجلى له ما هو بحكم عينه وما تجلى غير عينه فسلم واستسلم فالأمر كما  
شرحته.<sup>٣٥</sup>

<sup>٣٤</sup>. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٧، ص. ١٣٣.

<sup>٣٥</sup>. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٧، ص. ٤١١.

## (٣٢) (حقيقة الحقيقة)

معها ولم يطيقوا أكثر من ذلك فقالوا: آمنا ثم نكسوا على رؤوسهم في الخلوة مع الشيطنة وهي البعد مثل اللقاء. فقالوا: إنما نحن مستهزون بالصفة التي لقينا، فتدبر هذه الآية من حقيقة الحقيقة عند طلوع الفجر وزوال الشك بزوال الستارة ورفع الموانع يلح لك السر في سبحان والنساء والشمس، فتجد الذين لقوا كمثل الذين لقوا فتصمت. وإن تكلمت هلكت وهذه حقيقة الحقيقة التي منع كشفها إلا لمن شم منها رائحة ذوقا فلا بأس، فانظر وتدبر ترشد إن شاء الله

تم جزء العاشر. ٣٦

٣٦. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ١، ص. ١٨١.

## ( ٣٣ ) (الإيمان تعلقان)

فإن الله هو الوجود الموجود وهو المعبود وفي كل شيء وهو وجود  
كل شيء، وهو المقصود من كل شيء، وهو المترجم عنه كل شيء،  
وهو الظاهر عند ظهور كل شيء، وهو الباطن عند فقد كل شيء  
شيئا، وهو الأول من كل شيء وهو الآخر من كل شيء. فلا تفوت  
المؤمن عبادة الله في كل وجه وعلى كل حال، فإن الأمراض  
النفسية لا تقدر في الإيمان، وأما الأمراض العقلية فهي القادحة في  
الإيمان، والإيمان له تعلقان: تعلق بوجود الحق وتعلق بتوحيد

الحق. ٣٧

( ٣٤ ) الأمراض ثلاثة أنواع : بدنية و نفسية و عقلية. وإذا صح التوحيد

فهو المطلوب من كل الموجود. ٣٨

٣٧. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٢، ص. ١٤٥.

٣٨. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٢، ص. ١٤٥-١٤٦.

## ٣٥ (الإسلام والإيمان)

١. إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ (١٩) آل عمران، وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ

دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٨٥) آل عمران.

٢. وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا (٣) المائة.

## ٣٦ (إخلاص خالص)

١. وعنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الإخلاص ما هو؟ قال صلى

الله عليه وسلم: سألت جبرائيل عن الإخلاص ما هو؟ قال: سألت

رب العزة عن الإخلاص ما هو؟ قال: سر من سري استودعته

قلب من أحببته من عبادي. رواه القشيري وغيره مسندا. ٣٩

٣٩. نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية لأبي السعادات عبد الله بن أسعد/اليافعي اليمني، ط. دار الكتب العلمية،

٢. قال الأستاذ أبو القاسم الجنيد رضي الله عنه: الإخلاص سر بين

الله تعالى وبين العبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا

هو فيميله.<sup>٤٠</sup>

٣. قدرك عند الله موازن لقدره عندك، وأنت أعرف بنفسك مع

ربك.<sup>٤١</sup>

٤. اللَّهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مَنْ

عَلَيْنَا بِالْإِخْلَاصِ الَّذِي مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ عِبَادِكَ انْخَوَّاصِ بِجَاهِ نَبِيِّكَ

الكَرِيمِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ إِنَّكَ الْمَنَّانُ ذُو الْفَضْلِ

العظيم.<sup>٤٢</sup>

<sup>٤٠</sup>. نشر المحاسن الغالية، ص. ٢٥٧.

<sup>٤١</sup>. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٨، ص. ١٧٠.

<sup>٤٢</sup>. نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية لأبي السعادات عبد الله بن أسعد/اليافعي اليمني، ط. دار الكتب العلمية،

٥. الإيمان والإسلام في سبع من الحصون: أولها اليقين ثم الإخلاص

ثم أداء الفرائض ثم ترك المحرمات ثم أداء الواجبات ثم السنن ثم

حفظ الآداب فما دام العبد يحفظ الآداب ويتعاهدها فالشيطان

لا يطمع فيه.<sup>٤٣</sup>

(٣٧) (لا إله إلا الله)

لا إله إلا الله محمد رسول الله مفتاح الجنة، ولكن المفتاح لا بد له

من الأسنان حتى يفتح الباب. ومن أسنانه لسان ذاكر طاهر من

الكذب والغيبة، وقلب خاشع طاهر من الحسد والخيانة، وبطن طاهر

من الحرام والشبهة، وجوارح مشغولة بالخدمة طاهرة من المعصية.<sup>٤٤</sup>

<sup>٤٣</sup>. خزينة الأسرار جلية الأذكار للسيد محمد حقي النازلي، ط. دار الكتب العربية الكبرى، ص. ٥٠.

<sup>٤٤</sup>. خزينة الأسرار جلية الأذكار للسيد محمد حقي النازلي، ط. دار الكتب العربية الكبرى، ص. ١٨٤.

(۳۸) (لا إله إلا هو - لا إله إلا أنا)

۱. وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (۷۰) القصص، (۳) غافر، (۶۲) غافر،

(۶۵) غافر، وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ (۶۲) آل عمران.

۲. ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (۶) الزمر، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ (۱۳) التغابن.

۳. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ (۲۲) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (۲۳)

الحشر، وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (۱۶۳)

البقرة.

۴. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (۲۵۵) البقرة، (۲) آل عمران، (۶) آل عمران،

(۱۸) آل عمران، (۸۷) النساء، (۱۰۲) الأنعام، (۱۰۶)

الأنعام.

٥. فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (١٩) محمد.

٦. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢) النحل، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤) طه.

٧. أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥) الانبياء.

٨. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) الانبياء.

(٣٩) (لا موجود إلا الله)

وكان أخي الشيخ أفضل الدين رحمه الله تعالى يقول: لو كنت حاكماً  
لضربت عنق كل من قال: لا موجود إلا الله ونحو ذلك من الألفاظ

لأنه لم يأت بذلك شريعة<sup>٤٥</sup>. (لطائف المنن ص ٨١)

<sup>٤٥</sup> لطائف المنن للشيخ عبد الوهاب الشعراني.

لا إله إلا الله بل لا إله إلا هو، وهو باب صحيح لا يفتح إلا للمشتاقين  
ويحجب دون عاليه عين الناظرين وأفهامهم. فليس كل سر جاز أن  
يفشى، ولا كل فضل يتمنى، وإفشاء سر الربوبية كفر. فإذا قلنا إفشاء سر  
الربوبية كفر، إفشاء سر المعية والهوية والإيجاد أبلغ في الكفر. ولا  
يخفى أن منشأ الكفر إبداع، وأشار إليه بقوله عليه السلام: "إن من العلم  
كهية المخزون لا يعرفه إلا العلماء بالله تعالى"، فاسمع يا سابق: إنك لو  
محوت وجودك ومحقتة<sup>٤٦</sup> وذهبت عنك وعن رؤيتك وعمما سواه  
لايكشف لك سر الأسرار المشار إليها لأن في قولك لا مع وجودك  
تناقض عقلي وكفر عشقي فافهم.

---

<sup>٤٦</sup>. في نسخة - وحتته.

واجعل قلبك بيته ووجودك مكة وشهودك الحرم وأدم طوافك حول  
البيت طوافاً سراً تجد<sup>٤٧</sup> الله كوجود البيت وسر به حياً مشاهدة الحي  
القيوم فإنه شديد الوجود.<sup>٤٨</sup>

(٤٠) (الله)

١. يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ (١٩) غافر.

٢. وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ

المُسْلِمِينَ (٣٣) فصلت.

٣. إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

(١٣) الأحقاف.

٤. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) الذاريات.

<sup>٤٧</sup>. في نسخة - بحمد

<sup>٤٨</sup>. شمس المعارف الكبرى للشيخ أحمد بن علي البوني، ط. المكتبة العلمية الفلكية، ج. ٢، ص. ١٥١.

٥. وَبَدَأَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ (٤)

المتحنة.

٦. وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ

(٢٢٤) البقرة.

٧. وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحْسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ (٢٨٤) البقرة.

٨. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ (١٨)

آل عمران.

٩. إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ (٧٣) ... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

(٧٤) آل عمران.

١٠. وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٠١) آل

عمران.

١١. وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (١٩٨) آل عمران، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ

وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٠) القصص.

١٢. فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ<sup>ج</sup> إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧٤)

النحل.

١٣. مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ<sup>ط</sup> وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ (٩٦) النحل، فَاللَّهُ خَيْرٌ

حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤) يوسف

١٤. إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤)، إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾

الحج.

١٥. إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا

وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠) فصلت.

١٦. وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَجَهْرَهُمْ وَيَعْلَمُ<sup>ط</sup>

مَا تَكْسِبُونَ (٣) الأنعام.

١٧. فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ (٥٠) وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ<sup>ط</sup> (٥١)

الذاريات.

١٨. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ <sup>ص</sup> قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ (١٤)  
الصف.

١٩. وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ <sup>ج</sup> وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١١) التَّغَابُنُ.  
٢٠. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ  
(٣) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا (٤) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ  
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا (٥) الطَّلَاقُ.

٢١. سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (٧) وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا  
(١٢) الطَّلَاقُ.

٢٢. وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (٩٦) الصِّفَاتُ، أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ  
وَأَطِيعُوا (٣) نُوحٍ.

٢٣. قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) الرَّعْدُ، أَنَّ اللَّهَ  
هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢٥) النُّورُ.

٢٤. وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ <sup>ص</sup> فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٧٨)

الحج.

٢٥. إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ <sup>ق</sup>

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩) الأنفال.

٢٦. وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولَهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ

(٥٩) التوبة.

٢٧. قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي <sup>ق</sup>

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (٢٩) آل عمران،

٢٨. قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ <sup>ص</sup> (٣٨) الزمر.

٢٩. \* وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ <sup>ج</sup> وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ <sup>ج</sup>

وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا

رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٥٩) الأنعام.

٣٠. وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤)

الأنفال.

٤١) إن هذه الطائفة إنما نالوا هذه المرتبة عند الله لأنهم صانوا قلوبهم أن يدخلها غير الله، أو تتعلق بكون من الأكوان سوى الله. فليس لهم جلوس إلا مع الله وحديث إلا مع الله، فهم بالله قائمون وفي الله ناظرون وإلى الله راجعون<sup>٤٩</sup> ومنقلبون وعن الله ناطقون ومن الله آخذون وعلى الله متوكلون وعند الله قاطنون. فما لهم معروف سواه ولا مشهود إلا إياه، صانوا نفوسهم عن نفوسهم فلا تعرفهم نفوسهم فهم في غيابات الغيب محبوبون هم ضنائن الحق المستخلصون، يأكلون الطعام ويمشون في الأسواق مشي ستروا كل حجاب<sup>٥٠</sup>.

<sup>٤٩</sup>. في نسخة- راحلون.

<sup>٥٠</sup>. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ١، ص. ٢٧٦.

## (٤٢) (الجاهل)

فالجاهل كل الجاهل من طلب الحاصل، فما أحد أجهل ممن طلب الله،  
لو كنت مؤمنا بقوله تعالى: **وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ** (٤) الحديد، وبقوله:  
**فَإِنَّمَا تُولُوا فَتْمَ وَجْهِ اللَّهِ** (١١٥) البقرة، لعرفت أن أحدا ما طلب الله  
وإنما طلب سعادته حتى يفوز من المكروه.<sup>٥١</sup>

## (٤٣) (الحكاية)

وحكى أن أبا تراب النخشي<sup>٥٢</sup> رضي الله عنه كان معجبا ببعض  
المريدين فكان يخدمه ويقوم بمصالحه والمريد مشغول بعبادته، فقال  
أبو تراب له يوما: لو رأيت أبا يزيد؟ فقال: أنا عنه مشغول، فلما أكثر  
عليه في قوله: لو رأيت أبا يزيد، هاج وجد المريد فقال: **ويحك وما**

<sup>٥١</sup>. الفتوحات المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٨، ص. ٢٠٦.

<sup>٥٢</sup>. النخشي.

أصنع بأبي يزيد؟ فقد رأيت الله عز وجل فأغنا بي<sup>٥٣</sup> عن أبي يزيد.  
قال أبو تراب: فهاج طبعي فلم أملك نفسي، فقلت: ويلك تغير<sup>٥٤</sup> بالله  
تعالى، لو رأيت أبا يزيد مرة كان خيرا لك من أن ترى الله عز وجل  
سبعين مرة. قال: فهت الفتى من قوله وأنكره وقال: كيف ذلك؟  
فقلت له: أنك إنما ترى الله عز وجل عندك فيظهر لك على  
مقدارك، وترى أبا يزيد عند الله فيظهر لك على مقداره. قلت: يعنى  
يظهر لك من تجلي صفات الجلال والجمال وغيرهما على مقدار حال  
أبي يزيد. قال: فعرف ما قلت، فقال: احملني إليه، فذكر قصته قال في  
آخرها: فوقفنا على تل ننتظره ليتحرك إلينا من الغضة<sup>٥٥</sup> وكان يأوى  
إلى غضة فيها سباع، قال: فمر بنا أبو يزيد وقد قلب فروة على ظهره،  
فقلت للفتى: هذا أبو يزيد فانظر إليه، فنظر الفتى إليه فصعق. فحركاه

---

<sup>٥٣</sup>. في نسخة - فأغنا بي.

<sup>٥٤</sup>. في نسخة - تغتر.

<sup>٥٥</sup>. الغضة.

فإذا هو ميت، فقلت لأبي يزيد: يا سيدي، قتلت صاحبنا أو قال:  
قلت: نظره إليك قتله. فقال: لا، ولكن صاحبك كان صادقاً،  
وأسكن في قلبه سر لم ينكشف له وصفه، فلها رأنا انكشف له سر  
قلبه فضاق عن حملة لأنه كان في مقام الضعفاء المرئيين، فقتله ذلك  
رضي الله عنه ونفع به آمين.<sup>٥٦</sup>

(٤٤) أتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.<sup>٥٧</sup>

(٤٥) قال الشيخ أبو حسن الشاذلي رحمه الله: إنا لننظر إلى الله تعالى  
ببصر الإيمان والإيقان، فأغنانا ذلك عن الدليل والبرهان.<sup>٥٨</sup>

---

<sup>٥٦</sup> . روض الرياحين في حكايات الصالحين لأبي السعادات عبد الله بن أسعد/البافعي اليمني، ص. ٢٤٩.

<sup>٥٧</sup> أخرجه الترمذي في سننه عن أبي ذر رضي الله عنه وقال حديث حسن صحيح.

<sup>٥٨</sup> . جامع الثناء على الله للشيخ يوسف النبهاني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٣٩.

(٤٦) يامن يعد الوصال ذنبا \* كيف اعتذاري من الذنوب

إن كان ذنبي إليك حيي \* فإني منه لا أتوب<sup>٥٩</sup>

(٤٧) (حقيقة- حق اليقين)

قال الجنيد رحمه الله: أهل الله تعالى كلهم أهل بصائر وعلهم كله من

حق اليقين أي حق استقراره ويزول التردد والأوهام والظنون.

وهذا السكون والاستقرار إن أضيف إلى النفس والعقل يقال له علم

اليقين.

وهذا السكون والاستقرار إن أضيف إلى الروح الروحاني يقال له عين

اليقين،

وهذا السكون والاستقرار إن أضيف إلى القلب الحقيقي يقال له حق

اليقين،

---

<sup>٥٩</sup>. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، ط. دار الكتاب العربي، ج. ١٠، ص. ٢٢٨.

وهذا السكون والاستقرار إن أضيف إلى السر الوجودي يقال له حقيقة

حق اليقين.<sup>٦٠</sup>

(٤٨) قال الشيخ محي الدين ابن العربي:

ومن عجيبي أني أحن إليهم \* وأسأل عنهم دائماً وهم معي

وتبكي<sup>٦١</sup> عيني وهم في سوادها \* وتشتاقهم روعي وهم بين أضلعي<sup>٦٢</sup>

(٤٩) بلغنا أن إبليس سأل في الاجتماع برسول الله صلى عليه وسلم،

فأذن له صلى الله عليه وسلم بشرط أن يصدقه وحفت به الملائكة

وهو في حال الذلة والصغار بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

يا محمد، إن الله خلقك للهداية وما بيدك منها شيء، وخلقني للغواية

---

<sup>٦٠</sup> . اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر للشيخ أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد/الشعراني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٣٤٦.

<sup>٦١</sup> . في نسخة- وتبكيهم.

<sup>٦٢</sup> . اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر للشيخ أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد/الشعراني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٨٧.

وما بيدي من الغواية لنفسي ولا لغيري شيء، وأنزل الله تصديق

ذلك: إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (٥٦)

القصص، والله أعلم. ٦٣

(٥٠) قيل لإبراهيم بن أدهم رضي الله عنه: لما لا تصحب الناس؟ قال:

إن صحبت من هو فوقي تكبر علي. وإذا صحبت من هو دوني لم يعرف

حقي. وإذا صحبت من هو مثلي حسدني. ٦٤

(٥١) (فرعون)

١. لَنَحْرِقَنَّهٗ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهٗ فِي الْيَمِّ نَسْفًا (٩٧) طه.

٢. وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (٨٣) يونس.

٦٣. البواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكاير للشيخ أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد/الشعراني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٢٠٤. والفتوحات

المكية للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، ط. دار الكتب العلمية، ج. ٣، ص. ١٣٣.

٦٤

رفيق في الطريق لهاني الشامي، ط. دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، ص. ١٢٠.

٣. قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(٩٠) يونس.

٤. فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً (٩٢) يونس.

٥. فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (٤٤) طه.

٦. لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٩)

القصص.

٧. وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي (٣٨)

القصص.

٨. قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ (٢٧) قَالَ لَئِن آتَّخَذَتِ

إِلْهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ (٢٩) الشعراء، أَدْخُلُوا آلَ

فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦) غافر.

٩. اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (١٧) فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ (٢١) فَقَالَ أَنَا

رَبُّكُمْ الْأَعْلَىٰ (٢٤) (النازعات).

١٠. قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ

(٢٩) غافر.

١١. قَالَ بَلْ أَلْقَوُا <sup>ط</sup>فِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيهِمْ يَخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ <sup>ط</sup>أَنهَا

تَسْعَى (٦٦) طه.

١٢. وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَفَ مَا <sup>ط</sup>صَنَعُوا <sup>ط</sup>إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يَفْلَحُ

السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ (٦٩) طه.

١٣. وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (٥٠) البقرة.

١٤. رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا

العَذَابَ الْأَلِيمَ (٨٨) يونس.

١٥. قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

(٨٩) يونس.

١٦. \* وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ

بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (١٢) القصص.

١٧. فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنْ

الْمُرْسَلِينَ (٢١) وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢٢)

الشعراء.

(٥٢) (إبليس)

وقد ذكر الشيخ محيي الدين في باب الحج من الفتوحات: أن من  
أغرب الأمور أن إبليس يقف كل سنة مع الناس ولكن لا يقف  
في عرفة وإنما يقف في عرنة بفتح الراء وهي من عرفات، فيقف  
يبكي على ما فاته من طاعة الله عز وجل ويحزن على ما فاته ولما يراه  
يحصل لأهل الموقف من المغفرة العامة فيقف بعرنة لعله أنها من  
عرفة، رجاء أن تصيبه الرحمة من باب الامتنان لا من باب الأعمال

الصالحه. قال: وإنما لم تطرده الملائكة عن عرفة لعلهم بأن عنده  
معرفة الله عز وجل ودخول المشركين المساجد جائز في الجملة.<sup>٦٥</sup>

(٥٣) (آداب - الأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا

الْمُتَّقِينَ (٦٧) الزخرف.)

١. أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ

مُؤْمِنِينَ فَنَحْنُنَا أَنْ يرهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (٨٠) فَأرَدْنَا أَنْ يَدِلَّهُمَا

رَبَّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (٨١) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ

يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ

أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ <sup>ج</sup> وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ

أَمْرِي <sup>ج</sup> ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (٨٢) الكهف.

<sup>٦٥</sup>. اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكاير للشيخ أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد/الشعراني، ط. دار الكتب العلمية، ص. ٢٣٥.

٢. مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ <sup>ص</sup> وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ

(٧٩) النساء.

٣. قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ <sup>ص</sup> فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا

(٧٨) النساء.

٤. وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ <sup>ص</sup> فَاعْفُ عَنْهُمْ

وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ <sup>ج</sup> وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ <sup>ص</sup> فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (١٥٩) آل عمران.

٥. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسْلَمُوا

عَلَى أَهْلِهَا (٢٧) النور.

٦. \* وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا <sup>ج</sup> إِمَّا يَبْلُغَنَّ

عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ

لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ

رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤) الإسراء.

(٥٤) (الإفشاء : "كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما

سمع")<sup>٦٦</sup>

فالإفشاء خيانة، ومن فعل ذلك فقد حرم ثواب استلزام الأمانة  
ورجع إلى مرتبة العوام بعد أن كاد يبلغ الملائكة الكرام (هذا) على  
أن إفشائه لا يزيد السامع إلا ضللاً ولا يفيد المخاطب إلا تقييداً  
واعتلالاً.<sup>٦٧</sup>

(٥٥) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣) يس.

<sup>٦٦</sup> أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه بسند صحيح.

<sup>٦٧</sup> . الإنسان الكامل للشيخ عبد الكريم الجيلي.